

# محمد إلهمي | لماذا يطالبون بتجديد الخطاب الديني لا بتجديد الخطاب الوطني؟!

محمد إلهامي

تفرقوا عن قيم الحضارة المادية في كثير من النواحي في حلقة اليوم من برنامج مقاصد نبحث مدى وجود صراع بين الاسلام والغرب بالمعنى الحضاري وكذلك خطة الاسلام في مواجهة الغزو الفكري - 00:00:42

الباحث في التاريخ والحضارة الإسلامية اهلا ومرحبا بكم استاذ محمد. حياكم الله اهلا وسهلا - 00:00:56 -

الانطلق من سؤال افتراضي بان هناك تباينا بين الاسلام الحضارة الغربية ولا اعرف احدا ربما يقر **آآ** يعني لا يقر بهذا التباين. لكن اريد ان اسأل لو سمحت يعني هذا التباين في نظري او في التصورات للحياة والكون والانسان من اين ينبع بين الاسلام وبين قيم الحضارة الغربية - 00:01:22

يعني بالتعبير الاسلامي جاهلية او شيطانية فالصراع كما وصفه الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم هو صراع افكار. الصراع اديان في الحقيقة وهذا بدأ في اللحظة الاولى وحين قال ابليس فوالله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:01:58  
وقال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثراهم شاكرين آآ بالنهاية الصراع صراع آآ قديم صراع قديم وعميق والحضارة الغربية الحالية هي من وجهة النظر الاسلامي لون من الوان الجاهلية جزء من الجاهلية وكثير من المفكرين الاسلاميين تحدوا عن غلبة - 00:02:18

في الثقافة الغربية باعتبارها تنطبق عليها وصف الجاهلية حتى الاستاذ محمد قطب رحمة الله كتب كتابه جاهلية القرن العشرين  
فلانك ستجد كثيراً من الجاهلية بشكل عام لها اصول تتفق فيها شرقاً وغرباً - 00:02:44

وحتى مهما بدأ متناقضة ومن الكتب الرائعة في هذا الباب كتاب المجاهد والرئيس علي عزت بيجوفيتش الاسلام بين الشرق والغرب لانه كان يبدو انه الحضارة يعني الاتحاد السوفيتي من جهة والغرب من جهة اخرى كان يبدو بينهما التناقض - [00:03:01](#)  
حتى نحرر المصطلح معذرة بالنسبة للسادة المشاهدين. الجاهلية هو كل ما هو سوى الاسلام. نعم. قديما وحديثا ومستقبلا. وأخذوها من قول الله تعالى افحكم الجاهلية بيعون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فالله تبارك وتعالى جعل الامر على وعلى قسمين - [00:03:21](#)

حكم الجاهلية وحكم الله تبارك وتعالى لكن قصدت القول انه هذا كل ما سوى الاسلام آآليس هذا يعني نظرا ضيقا وانما لان الجاهلية حتى مهما بدت ظواهره في التنوع والتشكل والتناقض. انما تجمعها اصول - [00:03:41](#) هذه الاصول تتفق فيما بينها على اتساع مشاربيها وتنوعها فمثلا من اصول الجاهلية الموجودة شرقا وغربا هي انه العبودية غير

منصرفة لله طبعاً هذا كلام ربما يسمعه السامع فيتخيل لالول وهلة - 00:03:59

انه اه مسألة بسيطة يعني العبادة حرية شخصية وآآ يعني واحد يعبد الشمس واحد يعبد القمر واحد يعبد نفسه واحد لا يؤمن بالله كل واحد في الحقيقة لا هذا الامر وان كان هو في عمق الموضوع الديني الا ان له اثراً دنيوياً - 00:04:17

اذا لم نكن عباداً لله فبالتأكيد هناك من نعبد يعني هناك من نعبد ممكناً يكون المعبود هو الدولة الدولة هذه الان هي نوع من انواع المعبودات ولذلك يقال آآ التضحية في سبيل الدولة. آآ الوطن. اه في سبيل الوطن في سبيل الدولة. او حتى يتكلم عن هيبة الدولة - 00:04:36

وجود الدولة سيادة الدولة قانون الدولة فاعمال الدولة كل ده اصبح ايه منسوباً الى معنى هو اسمه الدولة ويوضح الناس بارواحهم وحياتهم ودمائهم واموالهم في سبيل الدولة طيب هذه العبودية للدولة هي عبودية منتشرة فيسائر الجاهلية المعاصرة من امريكا الى الصين الى روسيا الى ادغال افريقيا - 00:05:00

تمام ولذلك آآ هذا الفارق ليس فارقاً سهلاً هذا فارق عميق في حياة الناس ليس فقط في اخترهم. بين الاسلام والغرب. بين الاسلام وسائر انواع الجاهلية وطبعاً بحسب انا في العصر الغربي الان فالحضارة الغربية هي التمثيل الاكبر لهذا المعنى. حتى المثال الذي ضربته يعني مفهوم الوطن هو ظهر من - 00:05:27

اوياً ظهر مع مكيافي للدولة القومية نعم هو ظهر في اوروبا ولذلك لا يمكن اصلاً الدولة القومية هي منتج غربي لكن الخطورة انه هذه الدولة القومية تجسدت فيها الالوهية يعني صار صار الانسان الموجود في الغرب الذي المفكر الغربي الفيلسوف الغربي الاقتصادي الغربي السياسي العسكري. كل هذا يعمل - 00:05:48

لرفة الدولة في حقيقة الامر ليس هناك كائن اسمه الدولة بحقيقة الامر المستفيد من هذا هو مجموعة من البشر المتنفذين فلذلك ربعي بن عامر رضي الله عنه حين قال ابتعثنا الله لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - 00:06:12

ففي سائر انواع الجاهلية ستجد الناس مستعبدن للناس. يعني حتى آآ قريش حين كانوا يعبدون الاصنام. هل الاصنام مروتها هل الاصنام لها اراده لا لكن من المستفيد من وجود الاصنام ومن عبودية الناس للاصنام؟ هذا النظام المتكون حول الاصنام. الذي يجعل هناك شريف وهناك وضيع. هناك - 00:06:31

من يقام عليه الحد وهناك من لا يقام عليه الحد. هناك من يستصفي اموال الناس فيجعل هذا حراً ويجعل هذا عبداً فالانظمة في حقيقة الامر ليست اه معايير حقيقة وانما هي تعود بفائدها ومغافنها على المتنفذين حولها - 00:06:54

ومما يعني لا امل من الاستشهاد به كتاب لطيف جداً لصحفي امريكي اسمه جريك بالاست عنوانه افضل ديمقراطية يستطيع المال شراءها انت دلوقتي معنى الديموقراطية والحرية والليبرالية واختيار الناس لحاكمها. كل هذه معايير قد تبدو جيدة وبراقة لالول وهلة - 00:07:14

لكن حين نتعمق في الانظمة سنجد ان هناك حفنة من المستفيدين من هذا النظام. هذه الحفنة هي التي تستطيع ان تعطل القوانين حين ت يريد تعديل القوانين حين ت يريد تغيير الدستور حين تزيد. حتى اذا لم تفعل هذا تستطيع ان تتلاعب بالمسرح الديمocratic - 00:07:37

فلا ينتخب ولا يظهر ولا يستطيع ان يصل الى سدة الحكم الا اعضاء هذه النخبة او خدام هذه النخبة في النهاية ما يجمع بين الجاهليات على انواعها واقول ما يجمع بينها بما يؤثر في حياة الناس هو ان نثار هذه الانزنة تعبد الناس - 00:07:57

لناس الذي جاء به الاسلام هو ازاحة كل هذه الطواغيت. هذا هذا اللفظ الاسلامي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله يعني الله الطاغوت كما قاله المفسرون هو كل من يأخذ من صفات الله لنفسه - 00:08:16

ولذلك قيل للفرعون طاغوت لانه قال ما علمت لكم من الله غيري وقال انا ربكم الاعلى فكان يطلب من الناس ما هو من صفات الالوهية. كذلك الدولة في واقعنا الحالي تطلب من الناس ما هو من صفات الالوهية - 00:08:34

آآ طيب هذا طرحته يعني طرحت نقطة مهمة. يعني آآ استشهدت بقضية الوطن واسهبت في الحديث عن ان كونه نقطة ارتکاز او

نقطة فالق بين الاسلام وبين الحضارة اه الغربية. هل هذا التباين يمكن القول انه - 00:08:50

افضى الى ما يسمى صراع بين الاسلام والغرب ام هو تنافس بالمعنى الحضاري اكثر من ان يكون صراعا؟ هو آلا بد ان يفرز صراعا لانه تناقض جوهرى اصلى يعني آلا ان كل من يحملون فكرة من الافكار بلاش اقول دلوقتي حق ولا باطل. كل من يحملون فكرة من الافكار - 00:09:08

ينظرون الى انفسهم باعتبارهم ممثلو الحضارة حاملوا لواء التحرير ناشروا الرسالة العدل والحق. يعني مثلا اذا الشيوعي بالشيوعية فهو يرى في مسألة الاقطاع والرأسمالية شيئا وحشيا لابد من محاربته وهدمه. طيب على الطرف الآخر هذا الرأسمالي الذي ينظر الى الشيوعية - 00:09:30

هي باعتبارها آلا يعني نوع من التسوية وعدم العدالة بين الناس. فانه ايضا يحمل فكرة انه لابد ان يحارب هذا الشر وان ينشر ما عنده من العدل ومن رسالة تحرير للبشر - 00:09:51

فالان نحن نتكلم على اه عمق من الصراع ابعد مما بين الرأسمالية والشيوعية نحن نتكلم عن عمق من الذي له السيادة في هذا العالم؟ من الذي يملك من هو مصدر المعرفة - 00:10:06

كيف يمكن ان نصل الى العلم يعني الامام الغزالى رحمة الله كان له كلمة جميلة جدا في سياقنا هذا كان يقول الملك والدين توأمان. الملك والدين توأمان. فالدين اصل والملك حارس - 00:10:20

فما لا اصل له فمهدومن وما لا حارس له فضائح لكن شف هنا نركز على كلمة الملك الدين اصل والملك حارس في الحضارة الغربية لأ الملك اصل والدين خادم يعني الدولة الاسلامية نعم الحضارة الاسلامية الدولة الاسلامية قامت اصلا لخدمة الدين. لو فتحنا اي كتاب في السياسة الشرعية سنجد - 00:10:38

موضوعة لخلافة النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا. التعريف الاليه؟ المحفوز في كتب السادة الشرعية لكن في الحضارة الغربية الدولة هي الاصل الدين خادم الدين خادم للدولة وعلشان كده يقال - 00:11:05

تجديد الخطاب الديني لن تسمح ان يقال تجديد الخطاب الوطني ربما نتعرض لهذا في سياق الحلقة. لكن لمازا على الدين ان يجدد خطابه لأن الدولة هي الاصل. الوطن هو الاصل - 00:11:23

فبالتالي هنا انعكاس في مركزية القدسية ولاجل هذا تجد كثيرا من الناس الان ينكرون حد الردة ليه؟ لماذا ينكرون حد الردة؟ لانه الدين بالنسبة لهم في تصورهم مسألة شخصية من منزور الدولة ما فيش فرق بين المسلم والمسيحي واليهودي والبوذى ما فيش فرق - 00:11:39

لكن هؤلاء الذين ينكرون حد الردة يتقبلون بشدة اعدام الخائن او الجاسوس لوطنه لانه مركزية القدسية هنا صارت فين في الوطن فبالتالي آلا احكي لك الان عمق الصراع الدين عند المسلمين الدين اصل والدولة حارس الملك حارس - 00:12:00

لكن عند الحضارة الغربية الدولة اصل وهي التي تنتج دينا يخدمها. ولذلك يجب ان تعمل كل الاديان الموجودة في الدولة العلمانية بما لا يتعارض مع الدولة العلمانية ان لم يكن بما يخدم الدولة العلمانية - 00:12:19

نقاط مهمة يعني اضافت عليها وهي متعلقة بمظاهر واشكال الصراع او التباين بين الاسلام والغرب. لكن هذا حقيقة افضى في نهاية الامر الى يعني اذا ما جاز لنا ان نسميتها يعني هزيمة المسلمين امام قيم الحضارة آلا الغربية. سؤالي هو - 00:12:36

هل هذه وحصل الغزو الفكري طبعا. يعني حتى ما تفضلت بالحديث عنه موضوع اه ابطال حد الردة هو مظاهر من مظاهر الغزو الفكري الحاصل فيه العالم الاسلامي. نعم. سؤالي هو هل - 00:12:57

هذا الغزو الفكري الذي حصل كان نتيجة سياق تاريخي طبىعي تمر به اطوار تاريخية طبيعية تمر بها الامم والشعوب ام انه كان منهجا لا هو بطبيعة الحال يجتمع فيه الامر - 00:13:10

كان منهجا من قبل الغالب لانه الغالب لابد ان ينشر ثقافته وكان كذلك طبىعيا لان المغلوب مولع بتقليد الغالب. يعني هناك سياق فيه القهر والاجبار وهناك هذا سياق القهر والاجبار ينتج ايضا سياق الاعجاب والانبهار - 00:13:23

فهذا موجود وهذا موجود بالمناسبة هذه المظاهر التي تحدثنا منها مثلا على مظهر الردة. هذه هذه مسألة منتشرة. انت الان حين تجد حين تطالع اغلب الحوار الفكري الغربي الاسلامي ستجد انه - [00:13:43](#)

آ الواقع في المنطقة التي تمثل احتكاكا بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية لانه هذه هي الاسئلة التي يطرحها القوي المتفوق الغالب على الشعوب المغلوبة. يعني مثلا نحن الان في يناير - [00:14:01](#)

غادرنا قبل قليل الحوار المتكرر كل سنة حول تهنة تهنة المسلمين لغير المسلمين باعيادهم طيب انت اذا تأملت في عمق هذا المظاهر ستجد انه ايضا من من آآ مولودات او من ثمرات المسألة العلمانية الاسلامية. الان - [00:14:15](#)

هل تقبل دولة من الدول ان شعبيها يهنى عدوها التاريخي بعيد انتصارها عليه يعني مثلا المصريين يقبلوا لو حد مصرى كتب برقية للرئيس الاسرائيلي بذكرى انتصاره في سبعة وستين او بذكرى انتصاره في تمانية واربعين - [00:14:36](#)

هذا يعد خيانة لانه هنا المركز المهيمن مركز القدسية المهيمن على الثقافة العامة هو الوطن لكن يقولون ايه المشكلة يا اخي لما المسلم يهنى المسيحي بعيد آآ بعيد ميلاد رب عنده - [00:14:53](#)

لا يفهم يعني لا يفهم كثير من الناس انه ما حدس ليس الا آآ انتقال مركز القدسية من الدين الى الدولة فقط والا اذا عاد مركز القدسية مرة اخرى الى الدين سيظل مفهوما جدا انه لا يمكن للمسلم ان يهنى بعيد يراه ابطل - [00:15:10](#)

باطل يراه نقينا لتصوره للحياة فهذه احد المسائل مسألة زي حجاب المرأة مسألة زي العلاقة مع غير المسلمين. مسألة زي الجهاد دفعا وطلبها. هذه المسائل الثائرة في عالمنا الاسلامي هي من الاسئلة التي يطرحها الغالي - [00:15:33](#)

المتفوق على الامة انها لم تكن موضع نقاش ابدا. لم تكن قبل ذلك موضع نقاش هم لم يتفكروا اصلا في طرحها لانه امر مفهوم يعني مسلا اه قبل ستين تقريرا حدث هنا في تركيا - [00:15:50](#)

تحويل مسجد اية صوفيا آآ متحف ايا صوفيا الى مسجد ان وجدت بعض المسلمين يقولون آآ يديرون هذا الفعل ولماذا يتحول بل لادان الفاتح السلطان محمد الفاتح انه حول كنيسة ايا صوفيا الى مسجد - [00:16:06](#)

لكن هنا ربما يكون نوع من التدخل وقع استاذ محمد في حديثك. هذه ربما تعب عن هزيمة هزيمة نفسية. ما مدى ارتباطها بالغزو الفكري ؟ اه ما هو من اين جاءت الهزيمة - [00:16:21](#)

النفسية جاءت من هذا الغزو الفكري لماذا صارت الموضوعات المستقرة التي لم تكن تناقش موضوعا ملتها يناقش. لماذا صارت المسائل التي لم يكن يتصور فيها وجود رأيين صار يتصور فيها وجود رأيين ورأيين محتملين والنقاش فيها آآ مستعر - [00:16:31](#)  
انما هذا هو هذه الهزيمة الفكرية هي ما سببها الغزو الثقافي وبالمناسبة من الامور التي يجب ان يعلمها كل المسلمين انه الاسلام حين نشأ كان هو الاقل في المظاهر الحضارية - [00:16:49](#)

يعني الاسلام نشأ وهناك فارس وهناك الروم وهناك الهند وهناك الصين ولما يعني امتد عمر المسلمين وحضارتهم هم اضطروا حين آآ بدأوا في العلوم ان يترجموا تراث هذه الامم لكن مع ذلك لم يقع فيهم الغزو الفكري - [00:17:05](#)

ومسألة ربعي ابن عامر الذي آآ اتينا عليه الان انه دخل سراقد آآ رستم آآ القائد العسكري العام لفارس فكان يخرق النمارق والبسائط ومع ليس غير تصور يعني غير متصور هو مش شايف ان ده نوع من ورجل عادي من الخيمة جاء ربما. هو مش شايف ان ده نوع مبهر هو طبعا سفير ورجل ذو رأي وعقل - [00:17:24](#)

لكن مش متصور يعني هذا كله لا آآ لا يمثل بالنسبة له شيئا مبهرا لا يدهشه وحتى في كلمته الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة الله رب العباد - [00:17:47](#)

ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. يا عم آآ انت واحد ماسك رمح عليه ثياب مهترئة بيكلم رستم اللي قاعد وسط الزينات والمفاحر ويقول له انا عايز اطلعك من ضيق الدنيا اللي انت فيه - [00:18:02](#)

الى سعة الدنيا اللي انا فيها لسعة الدنيا والآخرة ثم بعد ذلك يخierre. اه. فانظر كيف كان هو يتصور ضيق الدنيا وسعة الدنيا يعني المسلمين رغم انهم كانوا كمظاهر مادية اقل من المظاهر الحضارية المنتشرة حولهم. الا انهم بحضارتهم وثقافتهم الروحية -

قوتهم المعنوية كانوا يرون انفسهم اقوى واعلى واعز من هذه المظاهر. على سبيل آآ ذكر القوة ذكرت القوة يعني الاسلام يحوي منظومة عقدية منظومة تشريعية اخلاقية. اه حقيقة شاملة محكمة متماسكة. السؤال الذي يطرح نفسه كيف - 00:18:37 المسلمين ان يهزموا امام الحضارة الغربية المادية وهم يحملون هذه القوة من العقيدة والاحكام والاخلاق. لو اذنت لباحث معك هذا الموضوع بعد الفاصل. تمام نواصل حديثنا بعد العودة من الفاصل - 00:18:57

نلتف عنانة مشاهدينا الكرام الى ان قناة الرافدين الفضائية ستبث على نظام على التردد نفسه واحد صفر سبعة اثنين سبعة وعلى مدار النايل سات اعتبارا من الاول من شباط عام - 00:19:12

الفين واثنين وعشرين. وان البث على نظام اس دي سيتم ايقافه في الثامن والعشرين من شباط عام الفين واثنين وعشرين اسعدكم الله هذا استئناف لحديثنا عن الغزو الفكري وطرائق الاسلام في مواجهة هذه الظاهرة. والحديث في هذه الحلقة دائمًا مع الاستاذ محمد الهامي. يعني - 00:19:47

الهيمنة الفكرية على المسلمين هي صلب حديثنا في حديثنا في هذه الحلقة قد يفسرها كثيرون بانها استسلامه من قبل المسلمين لطرائق الحياة ونمط التفكير وقيم المادة التي وفدت اليها من الغرب. هذا التعبير دقيق - 00:20:35

اه نعم ابدأ من سؤالك الذي كان قبل الفاصل وهو كيف استطاع الغرب رغم هذه القوة العقيدة الموجودة عند المسلمين. سأأتي على هذا السؤال. اه يعني هذا سابق نعم سأأتي بعد ذلك. لكن هذه يعني هل تواافق على ان المسلمين - 00:20:55

بالرغم من القوة التي يحملونها استسلما تمامًا للحضارة الغربية؟ لا. انا لا اوافق على انهم استسلما. صحيح يجب ان يعني من الانصاف والعدالة يجب ان نسجل ان كثيرا من شرائحتنا في آآ في الامة الاسلامية وقعت في الغزو الفكري وحصل لها نوع من الانهيار النفسي وتأثير - 00:21:10

هذا موجود ولكن مع ذلك لا تزال الامة الاسلامية هي اكثرا من مناعة ضد استقرار الافكار الغربية فيها وهذا بالمناسبة امر اتفق عليه آآ رجال مفكرون امريكيان كتبوا ضد بعض - 00:21:30

اولهم في آآ فرانسيس في القيامة صاحب نزيرية نهاية التاريخ. هذا الرجل في كتابه نهاية التاريخ كان يقول بانه يعني الفكرة الليبرالية طبعا هو كتبه بعد الانتصار على الاتحاد السوفيتي. كان يقول انه الفكرة الغربية الليبرالية هي نهاية التاريخ وبالتالي ستهاجر اليها كل - 00:21:46

امم ما عدا الامة الاسلامية لديها بعض المشكلات الثقافية والعوائق التي ستجعلها كذلك نفس الشيء. رد عليه هننتجتون فقال له لا انت واهم وحالم حين تتصور ان كل الناس هتيجي للبيروالية الغربية. بالعكس الامم دي كلما اعطيت لها الحرية - 00:22:01

كلما عبرت عن ثقافتها الذاتية وبالتالي العالم القادم ليس عالم تهاجر فيه الامم الى الحضارة الغربية بل هو عالم تكون الحضارات التي سيصير بينها صداما ومن اهم الحضارات التي ستصطدم معها الحضارة الاسلامية. فهم اثنين رغم انهم كتبوا فكريتين ضد بعض الـ انهم كانوا موقنين بانه الاسلام - 00:22:23

يتحمل او يحتوي في داخله من الاصالة والرسوخ والقوة ما يجعله مستعصيا على ان يستسلم للحضارة الغربية ف الصحيح تتحدث عن الاسلام وانا سألك عن المسلمين يا استاذ هذه النقطة النقطة الثانية الان يعني انت قبل الفاصل قلت بانه لم يعد هناك شيء الا ويخضع للنقاش - 00:22:48

صحيح البخاري ومسلم الحجاج حد الردة اشياء كثيرة جدا. الا يعني ذلك بان يعني وهذا منطق سادة في العالم الاسلامي الا يعني ذلك استسلام من قبل المسلمين والاستثناء لا يعني عليه. يوجد استثناء ولكن لا يعني عليه. لا انا انظر للامر بشكل اخر. نعم. وهو انه الذي طرح هذه - 00:23:10

مهات هم الذين التصقوا بالغرب وهم ما زالوا القلة. يعني هم ما يزالون هم القلة المسكونة او الساكنة في الطبقة الاجتماعية الحاكمة او الطبقة الاجتماعية المترفة او التليفزيونات والقنوات الفضائية. وما سوى ذلك من الناس فما زال حتى الان اذا حد يعني عايز يحل

في حد يقول له ايه - 00:23:30

نحلف على البخاري. ما زال الامر عميقا وحين يقال اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يقال رواه البخاري فتجد عموم الناس يضعون لهذا هنالك لكن الغلبة الغربية الان تجعل صوت هذه القلة هي الصوت الاعلى لانه صوت يوضع له مكبرات الاصوات وتسلط عليه الاوضواء والكاميرات - 00:23:52

فبالتالي يظهر وكأنه العالم الاسلامي يراجع ثوابته من جديد. بينما في حقيقة الامر لم يحدث انه حتى الان يعني حتى هذه اللحظة التي نتكلم فيها لم تتح انتخابات شبه نزيهة لlama الاسلامية الا وافرذت من يعبرون عنها - 00:24:13  
تالي فيبلادنا محرومة من الانتخابات او مبتلة بالانقلابات العسكرية فهذا يدل على انه ما تزال الامة تحمل طبيعتها المقاومة طيب يعني ارجو المغفرة يعني اريد ان يكون الموضوع حواريا لان هناك كثير من الاسئلة في ذهن المشاهد احاول ان امثلها. يعني انت تقول بانه - 00:24:31

لو اتيحت انتخابات نزيهة او حتى الان عبرت الناس او اختارت الناس من يعبر عنها ولعلك تغمز من قناة الاسلاميين يعني تلمحه الى الاسلاميين او الذين يحملون الاسلامي لكن هذا ربما كان خلافي الحقيقة حتى في مصر كان النجاح على الحافة حتى في تونس لم يحصلوا على اكثريه ساحقة. طبعا هو حديثنا ليس عن - 00:24:52

اسلاميين. هذا يقودنا الى السؤال هذا المرتبط بهذه القضية الاسلام يعني ينسجم مع النفس الانسانية مع فطرتها آآ اجابني اتي ليجيب عن اسئلة ان اسئلة قديمة فلسفية جدلية في عقل الانسان منذ المهد - 00:25:12

مع ذلك آآ ترى الان المسلمين يسلمون بثوابت الحضارة المادية لدرجة انا يعني لا نريد ان تكون يعني مجاملين استاذ محمد. الان المسلمين حتى المتدینون منهم يفكرون بمنطق مادي. نعم صحيح. نعم فدخلت - 00:25:30

المادية حتى مساجد المسلمين كيف حصل هذا؟ نعم. قدمت في كلامي انه لا يمكن ان ننفي عن انفسنا التأثر بالمادية. حتى الثوب الذي ارتديه والذي ترتديه يا اخ شهاد هو ثوب غربي - 00:25:46

ليس ثوبنا الاسلامي. فهو هذا من التأثر الذي يقع الجميع فيه انما الخطورة التي نتحدث عنها وهو الموضوع ان تتأثر عقولنا وقلوبنا كذلك الفكرة الغربية هذا التأثر تأثر العقول والقلوب هو الذي اقول بانه ما يزال قليلا في عموم عالمنا الاسلامي - 00:25:59  
لا شك انه حين غلت علينا الحضارة الغربية صار يعني صار اقتصادنا اقتصادا غربيا مرتبطا بالغرب هم الذين انشأوا لنا هذه صارت مدننا تشبه المدن الغربية فلابد ان يلقي هذا باثره على العلاقات الاجتماعية بين الناس. لكن انا قبل ان ادخل الى الاستوديو الان وجدت خبرا عن - 00:26:22

صور فرنسي سقط آآ في الشارع فظل لمدة تسع ساعات ملقيا حتى مات لم يهreu اليه احد من الناس لكي ينقذه وقبل ذلك كنت رأيت آآ يعني آآ برنامج اللي هو يعني يحاول ان يختبر الظواهر الاجتماعية - 00:26:42

فالبرنامج نفسه بيقول ماذا لو سقط متسلول في باريس؟ سقط متسلول وسقط رجل يبدو عليه انه من النخبة لابس بدلة وشيك المتسلول حين يسقط من الاعياء لا ينهض له احد ويظل ملقيا في الارض - 00:27:00

هذا الرجل ذو النخبة آآ اذا سقط هرع اليه الناس هذا المظهر لا يزال حتى الان لا تراه في اكثرببلادنا الاسلامية فيها قدر كبير من التكافل الاجتماعي قدر من من النهضة - 00:27:16

القضية جبلية هي ليست قضية مرتبطة ربما بقيم الاسلام. لا هو كلما زادت المادية كلما حصل هذا القياس. انه لا تهreu لمساعدة الفقير الذي يحتاج طهرة لمساعدة الغني يعني نحن مسلا في بلادنا حين حصلت حادثة كورونا - 00:27:32

انت تجد الصراخ الذي كان في المدن الغربية على المحلات السوبر ماركتس على البضائع كان صراغا مهوما. لم تجد مثله في بلادنا رغم انه الشعبين يعني بلادنا تأثرت بكورونا اكثر مما تأثر بها الغرب. كثير من المظاهر الاخرى التي يمكن ان نعبر عنها فلذلك اقول انه ما - 00:27:49

زال عمق المجتمع الاسلامي آآ اقل في التأثر بالغرب واقل في الغزو يعني اقل في تقبل الغزو الفكري من غيره من الامم. يعني الان

نحو اذا نظرنا الى اليابان الى الصين سنجده انه الغرب - 00:28:09

وصل الى اعمق تفاصيلها. حتى اعرف احد الاصدقاء ممن يعيش في اليابان فكان بيحك لي انه حتى الانيميشن يعني رسوم الكارتون اليابانية حين آآ تحكي قصة مسلما بطل آآ سوبر هيرو في آآ لابد هذا البطل ان يتحول من الملامح اليابانية الى الملامح الغربية. يعني لحظة تحوله - 00:28:21

هي لحظة انه يتحول من كون انسان الى كونه بطل كذلك ستجد نفس الكلام في الصين. الصين آآ وان كانت شيوعية سياسيا الا انها رأسمالية اقتصاديا فما تزال الامة الاسلامية هي ابعد الامم عن التأثير بالغزو الفكري رغم انها الاكثر آآ يعني آآ الاكثر محاربة في هذا الباب. لا يعني - 00:28:43

اننا نجينا لا بل على العكس نحن يعني نقاتل الان عند الصفي الخير. لانه آآ يعني ما كان يمكن لهذه النخبة ان تتجروا وتطرح ثوابت الاسلام للنقاش الا وكان هذا دليلا على اننا في لحظة مرض - 00:29:05

لأنه لو الجسد الاسلامي متواطي ما كانش ممكن هذه الثوابت تطرح مرة اخرى للنقاش او للهجوم فعلى كل حال آآ يعني احنا مسلما برضه الايام الفائتة هذه كانت هناك مشكلة في مصر - 00:29:23

آآ بعض المسلمين مثلوا فيما مترجم من الايطالية فيه آآ امور لا توافق قيمنا الاسلامية صارت ثارت ثائرة الناس لدرجة يعني جعلت نقابة الممثلين تصدر بيانا تتضامن فيه مع الممثلين الذين مثلوا هذا الفيلم - 00:29:36

بينما هذا الفيلم نفسه حين عرض في الغرب لم يتسبب في هذه الثورة ما تزال الامة فيها خير آآ وارجع واقول اننا لا يمكن ان ننفي ما وقع فيينا من التأثير بهذه الحضارة الغربية. طيب آآ يعني الان - 00:29:55

نتحدث عن وهناك اقرار اه لا يوجد من يعارض فكرة الغزو الفكري للمسلمين ومع ذلك ما زال هناك في مراكز الابحاث عند المفكريين في وسائل الاعلام عند الغرب تجد ما - 00:30:11

القلق من الاسلام اين يمكن؟ ممكن هذا القلق؟ ممكن هذا القلق اذا خاصة اذا ما عرفنا انك هناك هيمنة فكرية كاملة على كل مفاصل المجتمع. سبحان الله هذا نفسي ما يدل على ما كنا نتكلم فيه. مهم. انهم ما زالوا حتى الان بعد اكتر من متبين - 00:30:24

سنة من الاستعمار والهيمنة ما يزالون يخافون من الاسلام. طيب هذا الخوف دليل على ان الامة ما تزال حتى الان آآ تقاوم بل وتمثل تهديدا. بالمناسبة آآ يعني بداية هذا الامر اذا صح التعبير. بداية هذا امر تاريخيا - 00:30:44

كان في مذكرات نابليون وهي مذكرات نابليون عن الحملة الفرنسية ترجمت مؤخرا ونشرت في مصر لكن هناك كتاب نقل عن مذكرات نابليون وكتاب كريستوفر هرولد كان يقول انه آآ نابليون صدم لما قيل له ان هذا الشعب شعب مستكين على الشعب المصري. لأن المماليك يتبدلون عليه وهو لا يثور - 00:30:59

فهو لما دخل نابليون واجه آآ مقاومة باسلة فاستغرب وقال يجب ان ينزع من ذهن هؤلاء البسطاء مقاومة الكافرين. وقد فعل. لا استطيع ان اقول ما يزال كل قصة احتلال تنتج قصة مقاومة في بلادنا. وان كان طبعا لا يعني - 00:31:20

طيب خليني اكمل وبعدين ارجع للفرصة دي. فانا بقول ان نابليون في اللحظة دي قال ان الناس دي لازم ينزع من دماغها ومن ضمائرها انهم يقاوموا الكفار طيب لو احنا لو آآ مشينا تاريخيا مع الاحلام الغربية فسنجده ان الغربيين في اوائل القرن العشرين واواخر القرن التاسع عشر - 00:31:44

كان حلمهم هو تنصير العالم الاسلامي لم يكن حلمهم هو انهم يغزون فكريا فلكي نتجادل الان على البخاري او على الحجاب. كان حلمهم هو تنصير العالم الاسلامي. الان في اخر ما قرأته من المخطوطات الغربية لمحاولة حل المشكلة الاسلامية كانوا يتجادلون في مسألة ما هو التيار - 00:32:03

الاسلامي الانسب الذي لا يعارض الحضارة الغربية بحيس آآ يجب علينا دعمه يعني شف هو انتقل من تنصير العالم الاسلامي في اواخر القرن التاسع عشر الى مقوله زويمر الشهيرة انا لا اريد للمسلمين ان يدخلوا في المسيحية ولكن اريدتهم ان يخرجوا من الاسلام

الى الان ما هو المشهد الاسلامي الخادع الذي يمكن ان تتسلل منه الحضارة الغربية فلا يمثل الاسلام آما مقاوما للحضارة. فقلوا ان العلماء الرسميين احتمال الازهر احتمال الصوفية احتمال الجامعية من السلفية احتمال اه وذكروا الاسلام المدني الديمقراطي ؟ -

00:32:47

ومع ذلك ففي كل احتمال من هؤلاء يعني موضع خوف يعني برضو هو الكلام ده هم كتبوه يقول احنا اذا دعمنا الازهر الشريف طب ما ممكن الازهر الشريف ينقلب علينا ولا تنسوا ان الناس اللي قاومت -

00:33:09

الفرنسية ومقومات الاحتلال الانجليزي كانوا من من علماء الازهر وطلابه طيب العلماء الرسميين لو احنا دعمناهم وقويناهم طب ما العلماء دول ممكن يبقى لهم مكانة لدرجة انهم ينقلبوا علينا ويبقوا قادة الشعوب وفي النهاية لا يمكن التسليم -  
لهؤلاء العلماء وكذلك السلفية وكذلك يعني غيرهم حتى الجماعات المعتدلة فالقصد هنا انه لو انت راقبت مسيرة الغربيين ستجد ان الامة ما تزال تقاوم الغزو الفكري وبالتالي احلامهم انتهت من التنصير الى الارجح من الاسلام الى الان يحاولون تقديم شكل اسلامي مناسب. هذه المقاومة نريد ان نبحث بعد الفاصل معك عن آآ -

00:33:40

الدور الاسلام فيها الخريطة التي قدمها الاسلام لمقاومة الغزو الفكري ان شاء الله. ما زال في الحديث بقية تأييكم بعد وقفة اخيرة اهلا بكم استاذ محمد في ضوء الصراع بين الاسلام والغرب او الحضارة الغربية بمعنى ادق. كيف يمكن النظر الى ظاهرتين يعني الان تغلفان او تحيطان -

00:34:06

الجماعات الاسلامية الاولى هي العلمانية كاطار للدولة والمجتمع. لا توجد تقريبا دولة عربية ومسلمة الا وهي تعيش بوحي من العلمانية ثم بعد ذلك الدعوات الى اعادة تجديد الخطاب آآ الديني. هل هذا نوع من المواجهة -

00:35:27

الانحناء من اجل المواجهة ام هو تعبير حقيقي ودقيق عن الاستيلاء الكامل؟ مم طبعا هذا سؤال عظيم ما شاء الله ويعني تفرض له حلقات لكن دعني اربط بين سؤالين لانه آآ الدولة في بلادنا علمانية لانه المنظومة العالمية هي منظومة علمانية -  
فالمنظومة العلمانية قامت على شبكة من الدول القومية. يعني مثلا لو قلب كل واحد في آآ المسلمين الان في تاريخ بلده سيجد انه بلده هذه لم تكن شيئا واضحأ قبل ان يدخل الغرب -

00:36:03

يعني مثلا نحن عندنا في مصر. مصر تعتبر من اكثربالبلاد التي لها تاريخ مفرد عميق في التاريخ. علشان كده احنا الخطاب الوطني عندنا بيقول سبع تلاف سنة حضارة لان احنا آآ وادي نيل ودلتا بين صحراءين -

00:36:18

فتشعر ان هذه البلد كتلة واحدة قديمة. صحيح هذا من الوجهة من وجهة نظر الجغرافيا والتاريخ صحيحة. لكن متى صارت مصر دولة صارت بمعاهدة الف تمنمية واربعين التي وقعتها الاطراف السلطان العثماني مع محمد علي باشا تحت الرعاية الغربية البريطانية والفرنسية. هنا صار هذا المربع اللي اوله رفح -

00:36:33

والسلوم واسوان وهنا صار كيانا سياسيا وبالتالي كل بلادنا على هذا النحو. طبعا انظر الى الجزيرة العربية الشام العراق المغرب العربي. كل هذه البلاد كانت مفتوحة واهل الاطراف فيها لا يرون انفسهم تابعين لدولة على حساب دولة. يرون كل هذه ديار الاسلام -

00:36:57

فهم يتنقلون بينها. لكن عند لحظات الاستقلال ما تسمى يعني لحظات الاستقلال تم ترسيم الحدود وآآ اقرار قوانين الجنسية ووضع الدساتير هنا صارت الفراغات الموجودة في عالمنا العربي صارت تسمى كيانات ودول. هذه ليست ارادتنا -

00:37:19

ليست رغبتنا هذه كانت رغبة المحتل الغربي الذي يريد ان ينشئ مجموعة من الدول ضمن لسيطرته العالمية في نهاية الامر. طيب السؤال الثاني لما نشأت هذه الدول نشأت وفق المنظومة العالمية العلمانية -

00:37:42

لانه الدول في ذاتها ليس لها كيان مقدس عند المسلمين. الدول في ذاتها فكيف تدار الدولة؟ كيف تقاد الدولة؟ ما هو الفكر الذي ستنتجه الدولة هنا دخلنا في انتاج الفكر الوطني او انتاج الفكر القومي -

00:37:59

هنا صار هناك آآ اتجاهان داخل الدولة لان هي دولة مبنية ليس على ثقافة اهلها مبنية على ثقافة مستوردة فالخطاب القومي او

الوطني يجيء من الغرب. لأن الفكرة القومية اصلا فكرة غربية - 00:38:16

والخطاب الديني هو الخطاب الموجود على الارض موجود بين اهل هؤلاء الناس. فلذلك الدولة تطرح دائما تجديد الخطاب الديني لكي يتوافق مع الضرورات الوطنية وتطرح ولا تطرح تجديد الخطاب الوطني ليتوافق مع المعانى الدينية. ولدرجة انه مثلا نحن عندنا في مصر الفترة اللي فاتت كلها - 00:38:31

سؤال يسأل لعلماء الازهر الرسميين طبعا ما حكم من كان غير مسلما ومات آآ يعني احد العسكريين ومات في آآ في سبيل الوطن. هل له اجر الشهيد طبعا العالم العالم الرسمي لا يملك الا ان يقول ايه؟ شهيد. له اجر الشهيد. ونص كمان. هنا اه هنا تحاول الدولة ان تأخذ الاخرة حتى من - 00:38:55

دي بس غدت الدنيا ت يريد ان تأخذ الاخرة. ولذلك مسلا الكتاب العلمانيين في الصحافة المصرية يكتبون بوضوح المسيح المصري اقرب الي من المسلم الافغاني فهنا انه في هويتين هوية وطنية تسوى بين المسلم والمسيحي واليهودي والبودي واي شيء. وهوية دينية تنظر الى العالم من منظور دين - 00:39:22

فهنا ت يريد الدولة تجديد الخطاب الديني لكي يتوافق مع ما تراه هي ضرورة وطنية. هل يعني هذا ان الدولة من حيث كونها دولة تتصادم مع قيم الاسلام بلا شك قولا واحدا فعلا - 00:39:44

الدولة الحالية الموجودة في عالمنا العربي تتصادم مع قيم الاسلام باصل نشأتها اولا انها نشأت في سياق علماني واحتلالي سُمّ بمهمتها ووظيفتها ثانيا. لأن هذه الدولة تعمل دائما يعني الاحتلال منذ نزل الى - 00:39:57

عمل بسياسة تمكين الاقليات. ولذلك تجد الاقليات الطائفية الاقليات الدينية الاقليات المذهبية حتى احيانا الاقليات ضيفية هذا ما تكلم عنه آآ عبدالوهاب المسيري رحمه الله انه العسكر في بعض البلاد هم جماعة وظيفية - 00:40:13

ولذلك العسكر لهم نواديهم لهم مساكفهم لهم مميزاتهم لهم مرتباتهم. هذا يصنع جماعة وظيفية مثلهم في هذا مثل الفنانين ايضا. الفنانين هذه الطبقة كانت في البداية ما تزال منفصلة عن الشعب. يعني الشعب يرى ما تقتصره هذه الفئة من الخزايا والفضائح ولا يقبلون ان - 00:40:33

افعلوا كذلك يعني ينظرون اليها من جهة الشهوة او من جهة الرغبة والميل الدناءة الفاحشة هذه الفئة كانت وسيلة الادارة في مسلا ضد الثورات. يعني ضد الثورات يخرج تخرج الدولة كل طاقتها تخرج الفنانين ولاعبي الكرة والمشايخ الرسميين. تخرج كل الفنانات التي التصقت بها - 00:40:57

لكي تؤدي دورها الوظيفي في الحفاظ على الدولة مرة اخرى. نعم. الدولة الموجودة حاليا باصل نشأتها ثم بوظيفتها هي فعلية ضد الدين. ولذلك لا تكاد تجد في هؤلاء الحكام متدينين. او حريصا على الدين. لا تكاد تجد فيهم هذا. طب والحال كذلك يعني كل - 00:41:23

من الامم لا شك انها تقاوم الهيمنة. الهيمنة عليها هل ثمة خريطة اسلامية واضحة ومحددة لمقاومة ودفع هذا الغزو الفكري؟ نعم آآ الاسلام في ذاته ينتج هذه المقاومة. الاسلام في ذاته ينتج هذه المقاومة. وهذا امر وهذا هي المعضلة التي لا يستطيعون حتى - 00:41:43

اين حلها؟ لانه كلمة لا الله الا الله هذه الكلمة تحتوي في جوفها القدسية المقدسة وبالتالي آآ لذلك مثلا آآ نذكر شيئا ربما يقرب الصورة ابن تيمية ابن تيمية له تفريق دقيق في طاعة الامير. طاعة الحاكم طاعة الدولة يعني - 00:42:03

كان يقول والامير العدل الامير العدل لا يعصي الا فيما علم انه معصية والامير الجائر او الفاسق لا يطاع الا فيما ثبت انه طاعة يبقى هنا المسلمين لهم من ميراث دينهم ما يجعلهم يتعلقون انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:42:30

في معصية الله. انا الطاعة في المعروف. وكثير من القوانين التي تنتجهما الدولة هي قوانين تحالف الفقه الاسلامي وبالتالي تديننا يجد المرء نفسه مجبرا على مقاومتها. يعني كثير من الدول كانت تمنع الحجاب - 00:42:57

مثلا لان الحجاب امر من الدين فهو لا تزال الامة تقاومه حتى اذا انتهى هذا الحاكم الذي يمنع الحجاب ظهرت المحجبات بقوة

وبكثافة في نفس البلد كذلك في امور كثيرة اخرى انا الان اضرب الامثلة الواضحة - [00:43:15](#)

فالاسلام بطبيعته بما له من قداسة لا الله الا الله وانه لا يطاع احد في معصية الله. وانه الاحكام الاسلامية المنتشرة في المواريث والاحوال الشخصية وعلاقة الناس بعضهم البعض وحتى الثياب والصلوات والشعائر كل - [00:43:34](#)

هذه الاشياء تمثل قواعد مقاومة لكن مع ذلك يعني استاذ محمد الان مع ذلك تجد الان العالم الاسلامي حتى في طبقته المتدينة حتى الشريحة المتدينة يعني غالب عليها نوع من انواع الغزو الفكري تفكير بمنطق غربي تفكير بمنطق مادي - [00:43:54](#) آآ قوانين العمل آآ يعني قوانين السوق حتى بين المتدينين فهذا ربما يضعف تأثير الاسلام في المتدينين حتى نعم يحدس ولكن حتى الان لا يمكن القول اننا وصلنا الى ما وصل اليه الغربيون - [00:44:12](#)

يعني انت مثلا اذا فتحت اي كتاب في التاريخ الاسلامي لكن نحن نسير قدما في هذا الاتجاه. ولكن ما زلنا نقاوم وحين تأتي هبات الامة فانه يظهر فيها ان هذه الامة تزيد مرة اخرى العودة الى دينها وتقاليدها وقيمها - [00:44:27](#)

يعني حتى وهذا امر رصده بل هناك مستشرق فرنسي مشهور في بحث الاسلاميات اسمه جل كابل اه لما اه جل قبل بعد نهاية الاتحاد السوفياتي تفاجأ بعودة الناس الى الدين. طبعا الاتحاد السوفياتي كان هذا يعني معروف. قمة الاتحاد في العالم - [00:44:44](#) فكتب كتابا سماه ثأر الله. يعني كان الناس يتأثرون من مرحلة الاتحاد التي مروا بها فلا تزال الامة كلما اتيحت لها الفرصة لتعبر عن نفسها تعود الى دينها هل نحن متأثرون؟ لا يمكن ان ننفي التأثر. وهذا التأثر. هم. اخترق حتى بعض العلماء والدعاة والمؤسسات العلمية والمتدينين - [00:45:02](#)

مین اخترق ابناء المسلمين؟ يعني نحن لا شک في محنۃ کثیر من ابناء العلماء والدعاة والمتدينین لیسوا علی مثالهم وآآ هزیمة الحركات الاسلامیة في بعض التجارب تنتج ایضا نزوعا نحو الانفلات والالحاد. هذا موجود في كل الاحوال - [00:45:28](#) لكن هذا يحدث في امتنا مسلما يحدث في عموم العالم. واضح لكن آآ استاذ محمد تحدثنا عن قوة الاسلام قوة العقيدة قوة التشريعات قوة الاخلاق وقوة حضوره في الذات المسلمة. صحيح. لكن مع ذلك يعني تتحدث عن ان الاسلام ذاتي الدفع ذاتي القوة. اه نعم. لكن لكن ثمة من قد يقول لك - [00:45:46](#)

كان الاسلام لا يمكن ان ينفع المسلمين في مقاومة الغزو الفكري ما لم تكن هناك سلطة تحمي بيضة الاسلام وتكرس الاسلام واقعا على الارض. نعم طبعا هذا لا شک هو لا يمكن ان نفصل بين الغزو الفكري والغزو العسكري. مم. يعني نحن متى تعرضنا للغزو الفكري بعد ان هزمنا عسكريا ودخل المحتلون - [00:46:06](#)

الى بلادنا بعد ان فقدنا الدولة بعد ان نحكم انفسنا بانفسنا. وبدون شک لن يمكن ان نتحرر من هذا الغزو الفكري الا حين ونسترد ارادتنا السياسية وتكون لنا دولة التي تحكم بثقافه هذه الامة وشريعة هذه الامة. لكن نحن الان - [00:46:26](#) تحدس في مرحلة الهيمنة والاستضعفان التي نحن فيها. يجب ان نعرف انهم لم يستطيعوا ان يغزون فكريا الا حينما دخل الخل الى عقيدتنا وثقافتنا وكتير من مظاهرنا الاجتماعية. يعني انت اذا قلبت في المرحلة ما قبل غزو نابليون في مصر باعتبارها اول مظاهر الاحتلال الغربي - [00:46:46](#)

في العصر الحديث ستجد انه كثير لا حصل حصل آآ نمو للخرافات وغلو في التصوف ومسألة الاولياء والقبور وهذا لا شک آآ يعني ادى الى انحلال جزء من العقيدة الاسلامية ستجد نوع من التخلف في العلوم المدنية يعني العلوم التطبيقية. لانه انصرف - [00:47:06](#)

الساسة والحاكمون في ذلك الوقت الى ملذاتهم وشهواتهم. وبالتالي كانت العلوم الاسلامية لا تجد من يحولها الى اسلحة وتطبيقات فهزموا في المعارك وصارت هذه العلوم يستفيد منها الغربيون اکثر مما نملك ان نستفيد منها نحن - [00:47:26](#) فالخل الذي حصل عندنا اولا في العقيدة وفي مظاهرنا الاجتماعية هو الخل الذي مهد الطريق لهذا الغزو الفكري والا لو ظللنا على قوتنا الایمانية والعقدية والاجتماعية والعبادية والعلمية ما استطاعوا ان يصلوا اليها. طيب الان دخل الاستعمار العسكري - [00:47:42](#)

وقد بيئه ممهدة لكي يعني يتحقق فيها الغزو الفكري. لا يزال الصراع قائما هو حتى الان يريد ان تستمر هيمنته وهيمنته لا تستمر الا بقواته العسكرية وقوته الثقافية ايضا. فلذلك ستتجدد اغلب الذين يقاومون الحضارة الغربية سواء مقاومة الاحتلال او - 00:48:05 مقاومة ائمة الاحتلال ستتجدد اغلبهم لا يستطيع ان يكون في المكان المؤثر لا علميا في الجامعات والاكاديميات والمعاهد ولا اعلاميا ولا اقتصاديا ولا حربيا بطبيعة الحال فهم يحاولون دائما تصفيه هذه الكوادر من الوصول الى المناطق المؤثرة - 00:48:25 فنحن في الصراع يغلبونا احيانا ونغلبهم احيانا ما لدينا من اثر الدين هو ما يبقىنا حتى الان مقاومين نعم. ولا زلنا نجاهد ونكافح حتى نتحرر. اشكرك شكرنا جزيلنا. ادركنا الوقت اشكرك على هذه المشاركة الضافية. ختاما مشاهدينا الكرام. اشكرك ضيفي في الاستوديو - 00:48:46

الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. شكرنا لكم على حسن المتابعة في حراسة الله - 00:49:04